منشورات مركز الإمام الألباني: (٨)

صفر (١٤٢٤هـ)

عَقِيدَةُ المُسْلِمِ السُّنِّيِّ

بالنصِّ القرآنيِّ وصحيحِ الحديثِ النبويِّ

وعلى مَنهجِ السَّلَفِ الصَّالِحِ

إعداد

لجنة البحث العلمي، وتحقيق التراث الإسلامي

مركز الإمام الألباني

للدراسات المنهجية، والأبحاث العلمية

الأردن

تلفاكس: (٠٠٩٦٢-٥-٣٦١١٢٣٢)

www.albani-center.com

albani1421@hotmail.com

١ـ لماذا خلقَنا اللهُ ـ تعالى ـ؟

◆ خَلَقَنا -سبحانه- لنعبُده، ولا نشرك به شيئاً.

□ قال الله -تعالى-: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((حقُّ الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً)).

٢ـ كيف تكون عبادتُنا لله ـ تعالى ـ؟

◆ كما أمرَنا الله ورسوله ﷺ، مع الإخلاص والسّنة.

□ ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((مَن عمِل عملاً ليس عليه أمرنا فهو ردٌّ)).

[أي: مردود]

٣ـ كيف تُحقق معنى العبادةِ الحقَ في قلوبنا؟!

◆ بأن نعبُده -سبحانه- خوفاً من ناره، وطمعاً في جنته، وحبّاً لذاتِه.

□ ﴿ وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾ [أي: خوفاً مِن ناره، وطمعاً في جنته] ، ﴿ . . . فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((أسألُ الله الجنَّة، وأعوذ بهِ من النَّار)).

٤ـ ما الإحسان في العبادة؟

◆ مراقبةُ اللهِ -وحدَه- الذي يرانا، ويعلم شؤوننا.

□ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ ، ﴿ ٱلَّذِى يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((الإحسان أن تَعبد الله كأنَّك تراه؛ فإن لم تكن تراه فهو يراك)).

٥ـ لماذا أرسلَ اللهُ الرُّسل؟

◆ للدعوة إلى عبادته، ونفي الشّرك عنه.

□ ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِى كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجْتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((والأنبياء إخوة، ودينُهم واحدٌ)). [أي: كلُ الرسل دَعَوا إلى التوحيد]

٦ـ ما معنى توحيد الله في ألوهيَته؟

◆ إفراده بالعبادة؛ كالدعاءِ والنَّذر والحُكم- وغيرها من العبادات-.

□ ﴿ فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ [أي: لا معبود بحق إلا الله] .

○ قال رسول الله ﷺ: ((فليكن أوّل ما تدعوهم إليه أن يُوحّدوا الله)).

٧ــ ما معنى (لا إله إلا الله)؟

◆ **لا معبودَ بحقٍّ إلا الله -وحده لا شريك له-.**

□ ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((مَن قال: لا إله إلا الله، وكَفَر بما يُعبدُ من دون اللهِ: حَرُمَ ماله ودمه)).

٨ ــ ما معنى محمد رسول الله ﷺ؟

◆ لا متبوعَ بحقٍّ إلا رسول الله ﷺ.

□ ﴿ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا۟ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((لو كان موسى حيّاً ما وَسِعَهُ إلا اتِّباعي)).

٩ ــ ما توحيد الله في صفاتهِ وأسمائه؟

◆ إثبات ما وصف الله به نفسَه، أو وصفه رسولُه ﷺ، من غير تمثيل، أو تشبيه، أو تأويل، أو تعطيل.

□ ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((إنَّ للهِ تسعةً وتسعينَ اسماً؛من أحصاها دخل الجنة)). [وَكُلُّ اسمٍ من أسماء الله -تعالى- يدلُّ على صفةٍ من صفاتهِ؛ كما يليقُ بجلاله -سبحانه-]

١٠ــ ما فائدة التوحيد للمسلم؟

◆ الهداية في الدنيا، والأمن في الآخرة، ممّا يحقّقُ السعادة في الدارين.

□ ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((حقُّ العباد على الله: أن لا يُعذّب مَن لا يُشرك به شيئاً)).

١١ــ ما حقيقة الإيمان؟

◆ أنه: قولٌ باللسان، وعملٌ بالجوارح، واعتقاد بالقلب وإذعان.

□ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ﴾ .

○ قال رسول الله ﷺ: «الإيمان بضع وسبعون شعبة؛ أعلاها: قول: لا إله إلا الله، وأدناها: إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان».

١٢ــ هل يجوز الاكتفاء بدعوى الإيمان؟

◆ لا بُدّ للإيمان الحقّ من حقيقة تُثبِتُهُ.

□ ﴿قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا ۖ قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ وَلَٰكِن قُولُوٓا۟ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَٰنُ فِى قُلُوبِكُمْ ۖ وَإِن تُطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَٰلِكُمْ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: «يا معشر مَن أسلم بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه! لا تؤذوا المسلمين . . .» الحديث.

١٣ــ أين الله؟

◆ الله في السماء؛ فوق العرش -كما يليقُ بجلاله -سبحانه-.

□ ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ﴾ [أي: علا وارتفع -كما جاء في «صحيح البخاري»-].

○ سأل رسولُ الله ﷺ الجاريةَ: «أين الله؟»، فقالت: في السماء، فقال ﷺ لسيِّدها: «أعتِقْها فإنّها مؤمنةٌ».

وقال رسول الله ﷺ: «إن اللهَ كَتَبَ كتاباً: إن رحمتي سَبقت غضبي، فهو مكتوب عنده فوق العرش».

١٤ــ هل الله معنا بذاته -أم بعلمه-؟

◆ الله معنا بعلمه، يسمعنا ويرانا.

□ ﴿قَالَ لَا تَخَافَآ ۖ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: «إنكم تدعون سميعاً قريباً؛ وهو معكم». [أي: يسمعكم ويراكم]

١٥ــ ما أعظم الذنوب؟

◆ أعظم الذنوب الشرك بالله.

□ ﴿يَٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾.

○ «سُئل ﷺ: أيُّ الذنب أعظم؟ قال: أن تجعلَ لله نداً وهو خلقك».

١٦ــ ما الشرك الأكبر؟

◆ هو صرف أيِّ عبادة لغير الله؛ كالدعاء، والنذر، والذبح، وغيرها.

□ ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُواْ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِهِۦٓ أَحَدًا ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((أكبرُ الكبائر: الإشراك بالله)).

١٧ــ ما ضررُ الشركِ الأكبر؟

◆ **الشرك الأكبر سَبَبُ الخلود في النار.**

□ ﴿ إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((مَن مات يُشركُ بالله شيئاً دخلَ النَّار)).

١٨ــ هل ينفع العملُ مع الشرك الأكبر؟

◆ لا ينفع أيُّ عَملٍ مع الشِّرك الأكبر.

□ ﴿ وَلَوْ أَشْرَكُواْ لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ ، ﴿ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴾.

○ قال الله -تعالى- في الحديث القدسي: ((مَن عمِل عملاً أشرَك فيه معي غيري تركتُه وشِركَهُ)).

١٩ــ هل الشرك موجود في المسلمين؟

◆ نعم؛ موجود بكثرة -مع الأسف!-.

□ ﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل مِن أمتي بالمشركين، وحتى تُعبد الأوثان)).

٢٠ــ ما حكمُ تكفير المسلم بغير بيِّنة؟

◆ لا يجوزُ ذلك؛ بل هو من الكبائر.

□ ﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّىَ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلْإِثْمَ وَٱلْبَغْىَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾، ﴿ قُلْ هَاتُواْ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((مَن قال لأخيه: يا كافر فقد باء بها أحدهما)).

٢١ــ ما حكم دعاء غير الله -كالأولياء-؟

◆ دعاؤهم شِرك يُدخل النار.

□ ﴿ فَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ ٱلْمُعَذَّبِينَ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((مَن مات وهو يدعو مِن دون الله نِداً دخل النار)).

٢٢ــ هل الدعاء عبادة لله -تعالى-؟

◆ نعم؛ الدعاء عبادة لله -تعالى- من أعظم العبادات.

□ ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((الدعاء هو العبادة)).

٢٣ــ هل يسمع الأموات الدعاء؟

◆ الأموات لا يسمعون الدُّعاء ولا غيره.

□ ﴿ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ ، ﴿ وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِى ٱلْقُبُورِ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((إنَّ لله ملائكة سيَّاحين في الأرض يُبلِّغوني عن أمتي السَّلام)).

٢٤ــ هل تجوز الاستغاثة بالأموات أو الغائبين؟

◆ لا نستغيث بهم؛ فهو شرك، وإنَّما نستغيث بالله -وحده-.

□ ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((كان إذا أصابه همٌّ أو غمٌّ قال: يا حيُّ يا قيُّوم برحمتك أستغيث)).

٢٥ــ هل تجوز الاستعانة بغير الله؟

◆ لا تجوز الاستعانة بغير بالله؛ فهو شرك، وإنما الاستعانة بالله -وحدَه-.

□ ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنتَ فاستعن بالله)).

٢٦ــ هل نستعين بالأحياء الحاضرين؟

◆ نعم؛ فيما يقدرون عليه.

□ ﴿ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((والله في عون العبد ما كان العبدُ في عون أخيه)).

٢٧ــ هل يجوز النَّذر لغير الله؟

◆ لا يجوز النَّذر إلا لله -وحدَه-.

□ ﴿ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ ۖ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((مَن نَذَر أنْ يطيعَ اللهَ فليطعه، ومن نذر أن يعصيه فلا يعصِه)).

٢٨ـ هل يجوز الذبح لغير الله؟

◆ لا يجوز؛ لأنه من الشرك الأكبر.

□ ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((لعن الله مَن ذبح لغير الله)).

٢٩ـ هل يجوز الطواف بالقبور؟

◆ لا يجوز الطَّواف بغير الكعبة.

□ ﴿ وَلْيَطَّوَّفُوا۟ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((مَن طاف بالبيت سَبعاً، وصلَّى ركعتين: كان كعتق رقبة)).

٣٠ـ هل تجوز الصلاة والقبر أمامك؟

◆ لا تجوز الصَّلاة إلى القبر؛ لأنَّه يؤدّي إلى تعظيمها وعبادتها.

□ ﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((لا تجلسوا على القبور، ولا تصلّوا إليها)).

٣١ـ ما حكم العمل بالسِّحر؟

◆ العمل بالسِّحر من أعظم الكبائر التي تؤدي إلى الكفر بالله، وكذلك تعلّمه -سواءً بسواءٍ-.

□ ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُوا۟ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((اجتنبوا السّبع الموبقات: الشرك بالله، والسحر . . .)).

٣٢ـ هل نصدّق العرّاف والكاهن؟

◆ لا نصدقهما في شيء من دعاويهما، ولا نأتيهما -بتاتاً-.

□ ﴿ قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((من أتى عرّافاً أو كاهناً فصدّقه بما يقول؛ فقد كَفَر بما أُنزل على محمد)).

٣٣ـ هل يعلم الغيبَ أحد من الخَلْق؟

◆ لا يعلم الغيب أحدٌ إلا الله -وحدَه-.

□ ﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((لا يعلم الغيب إلا الله)).

٣٤ـ بماذا يجب أن يَحكم المسلمون؟

◆ يجب أن يحكموا بالقرآن والسُّنَّة -جماعاتٍ، وأفراداً، وحكاماً-.

□ ﴿ وَأَنِ ٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((الله هو الحَكَم وإليه المصير)).

٣٥ــ ما حكم القوانين الوضعية المخالفة للإسلام؟

◆ العمل بها كفر أكبر إذا استُحِلّت، أو قُدِّمت على الشرع -تفضيلاً-.

□ ﴿ وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((وما لم تحكم أئمّتهم بكتاب الله، ويتخيروا مما أنزل الله إلا جعل اللهُ بأسهم بينهم)).

٣٦ــ هل يجوز الحَلِف بغير الله؟

◆ لا يجوز الحَلِف إلا بالله -وحدَه-.

□ ﴿ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبۡعَثُنَّ ﴾.

○ ((من حلف بغير الله فقد أشرك)).

٣٧ــ هل يجوز تعليق الخرز والتمائم؟

◆ لا يجوز تعليقهما؛ لأنه مِن الشرك.

□ ﴿ وَإِن يَمۡسَسۡكَ ٱللَّهُ بِضُرّٖ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((مَن علّق تميمة فقد أشرك)). [التميمة: ما يُعلّق دفعاً لضرر العين، والحسد]

٣٨ــ بماذا نتوسل إلى الله -تعالى-؟

◆ نتوسل بأسمائه وصفاته -سبحانه- والعمل الصالح، ودُعاء الرجل الصالح.

□ ﴿ وَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَاۖ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((أسألك بكلّ اسم هو لك سمّيت به نفسك)).

٣٩ــ هل يحتاج الدعاء لواسطة مخلوق؟

◆ لا يحتاج الدعاء لواسطة مخلوق.

□ ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((إنكم تدعون سميعاً قريباً وهو معكم)). [أي: يسمعكم ويراكم]

٤٠ــ ما وظيفة الرسول ﷺ؟

◆ وظيفة الرسول ﷺ هي التبليغ، والبيان، وإقامة الحجة.

□ ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: «اللهم اشهد». [جواباً لقول الصحابة : نشهد أنك بلغت وأدّيت ونصحت]

٤١ــ مِمَّن نطلب شفاعة الرسول ﷺ؟

◆ نطلب شفاعة الرسول ﷺ مِن الله -سبحانه- وحده-.

□ ﴿ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ﴾ ، ﴿ قُل لِّلَّهِ ٱلشَّفَـٰعَةُ جَمِيعًا ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ -مُعلّماً أحدَ أصحابهِ أن يقولَ-: «اللهم شفّعه فيَّ». [اي: شفّع الرسول ﷺ فيّ]

٤٢ــ كيف نُحب الله ورسوله ﷺ؟

◆ المحبة تكون بالطاعة واتباع الأوامر.

□ ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحبّ إليه من والده وولده والناس أجمعين».

٤٣ــ هل نغلو في إطراء الرسول ﷺ؟

◆ لا نغلو في مدح الرسول ﷺ، أو إطرائه.

□ ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: «لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبد، فقولوا: عبدالله ورسوله».

٤٤ــ مَن أوّل المخلوقات؟

◆ مِن البشر: آدم، ومن الأشياء القلم.

□ ﴿ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ إِنِّى خَـٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: «إنّ أولَ ما خلق اللهُ القلمُ».

٤٥ــ من أي شيء خُلق محمد ﷺ؟

◆ خلَق الله محمداً ﷺ كسائر ما يخلُقُ البشر.

□ ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ ﴾ ، ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((إنّ أحدكم يُجمع خلقه في بطن أمّه أربعين يوماً نُطفة...)).

٤٦ــ ما حكم الجهاد في سبيل الله؟

◆ الجهاد فريضةٌ شرعيةٌ بالمال والنفس واللسان.

□ ﴿ ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم))، وهو فرض عين على كل قادر متى احتُلّت أرضٌ من أراضي المسلمين؛ على الأقرب فالأقرب.

٤٧ــ ما الولاء للمؤمنين؟

◆ هو الحبُّ والنُصرة للمؤمنين الموحّدين.

□ ﴿ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدُّ بعضه بعضاً)).

٤٨ــ هل تجوز موالاة الكفار ونصرتهم؟

◆ لا تجوز موالاة الكفار ونُصرتهم؛ لأن هذا من قوادح الإيمان.

□ ﴿ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ ﴾. [أي: الكافرين]

○ قال رسول الله ﷺ: ((إنَّ آل بَني فلان ليسوا لي بأولياء)). [لأنهم مِن الكفار]

٤٩ــ مَن الولي؟

◆ الوليُّ هو المؤمنُ التَّقي السُّنّي.

□ ﴿ أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((إنّما وليّيَ اللهُ وصالح المُؤمنين)).

٥٠ــ لماذا أنزل الله القرآن؟

◆ أنزل اللهُ القرآن لتلاوته، وتدبُّره، والعمل به.

□ ﴿ ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((اقرأوا القرآن واعملوا به ولا تأكلوا به، ولا تستكثروا به)).

٥١ــ هل نستغني بالقرآن عن الحديث؟

◆ لا نستغني بالقرآن عن الحديث.

□ ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((ألا وإني أوتيت القرآن ومثله معه)).

٥٢ــ هل نقدّم قولَ أحدٍ من الخَلق على قول الله أو رسوله؟

◆ لا نُقدّم قولَ أيّ قائلٍ -كائناً مَن كان- على قول الله ورسوله.

□ ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((لا طاعة لأحد في معصية الله، إنما الطاعة في المعروف)).

٥٣ــ ماذا نفعل إذا اختلفنا؟

◆ نرجع إلى الكتاب الكريم، والسنة الصحيحة؛ بفهم السلف الصالح، تواصلاً مع العلماء الربانيين.

□ ﴿ فَإِن تَنَـٰزَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما إن تمسكتم بهما: كتاب الله، وسنة رسوله)).

٥٤ــ ما البدعة في الدين؟

◆ كلُّ ما لم يَقُم عليه دليل شرعي ممّا يُتَعبّد به لله -سبحانه وتعالى-.

□ ﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَـٰٓؤُا۟ شَرَعُوا۟ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنۢ بِهِ ٱللَّهُ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((مَن أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو ردٌّ)).

٥٥ــ هل في الدين بدعة حسنة؟

◆ ليس في الدّين بدعة حسنة، وإنّما هي الأهواء والأذواق.

□ ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَـٰمَ دِينًا ﴾.

○ ((إياكم ومحدثات الأمور؛ فإن كُلَّ محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة)).

٥٦ــ هل في الإسلام سنّة حسنة؟

◆ نعم؛ كالبادئ بفعل خير ليُقتدى به، ويُتَأسّى بعملِه.

□ ﴿ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((من سنَّ في الإسلام سُنّة حسنة فله أجرها وأجر مَن عمل بها من بعده)).

٥٧ــ هل يكتفي المسلم بإصلاح نفسه؟

◆ لا بدَّ من إصلاح نفسه وأهله، ومَن يستطيعُ من الناس.

□ ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((إنَّ اللهَ -تعالى- سائل كلَّ راعٍ عمّا استرعاه؛ أحَفِظَ ذلك أم ضيّعه؟)).

٥٨ــ متى ينتصر المسلمون؟

◆ إذا نصروا دينَ اللهِ بالعمل بكتاب ربِّهم وسنة نبيهم ﷺ.

□ ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرۡكُمۡ وَيُثَبِّتۡ أَقۡدَامَكُمۡ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((إذا تبايعتم بالعينة، وأخذتم أذناب البقر، ورضيتم بالزَّرع، وتركتم الجهاد؛ سلَّط الله عليكم ذُلاً لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا إلى دينكم)).

٥٩ــ ما المخرج من الفرقة والفتنة؟

◆ الرجوع إلى الدّين الصحيح بفهم السلف الصالح، وترك التنازع والاختلاف.

□ ﴿ وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((. . . فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المَهْديِّين من بعدي، عَضُّوا عليها بالنواجذ)).

٦٠ــ ما هو واجب المسلمين اليوم؟

◆ الاعتصام بحبل الله جميعاً؛ ليكونوا أمةً واحدة.

□ ﴿ وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ ﴾.

○ قال رسول الله ﷺ: ((مَثَلُ المؤمنين في توادّهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد؛ إذا اشتكى منه عضوٌ تداعى له سائر الجسد بالسهر والحُمَّى)).

والحمد لله رب العالمين